اذن ثلاثة شروط الاول ان تكون اول الكلام مصبوبة ان توسطت
او تأخرت فلا عمل لها الثاني ان يكون الفعل المضارع بعدها مستقبلا
الثالث الا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل ما عدا اليمين والقسم
ولا زاد ابن عصفور الظرف والمجرور وندر ذلك هذا بعضهم فقال
اعمل اذن اذا اتتك اولا ٭ وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ٭ الا بحلف او نداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على ٭ راي ابن عصفور رئيس النبلا
قال سيبويه وحكى عيسى ابن عمر عن بعض العرب الغاؤها وان تو
فرت الشروط فقوله وسقت فعلا بعدها مستقبلا تحرز به من
فعل الحال فانها لا تنصبه بل تكون ملغاة معه كقولك لمن يحدثك
اظنك صادقا اذن احسبك صادقا برفع احسب ومنه قول الشاعر
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ٭ وامكنني منها اذن لا اقيلها
ومثال الفصل بالنداء اذن يا زيد اكرمك ومثال الفصل بلا اذن لا اكرمك
ومثال الفصل بالقسم اذن والله اكرمك والفصل بالمجرور اذن في الدار
اكرمك والفصل بالظرف اذن عند عمرو اكرمك ولا يجوز ذلك في غير
ها من النواصب الا ما جاء مع لن ودخل ذلك ضرورة قال الشاعر
لن ما رايت ابا يزيد مقاتلا ٭ ادع القتال واشهد الهيجاء
فادع فعل مضارع منصوب بلن المتقدمة واما كي فهي حرف بمنزلة
اللام وهي تنصب الفعل بنفسها وباضمار اللام معها تقول جئتك
كي تكرمني وجاء زيد لكي تحسن اليه ويزاد عليها لا ومعناها نفي العلة
تقول جئتك لكي لا تضرب زيدا ومعناه ان نفي الضرب علة في المجيء
وسبب له قال تعالى لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
وقال لكي لا يكون عليك حرج هذا اخر الاصول من النواصب واما
الفروع فاولها لام كي واعلم انها تنصب باضمار ان بعدها تقول جاء

زيد

زيد ليحسن اليه كانك قلت جاء زيد لاحسانك قال تعالى ولقد صرفنا
بينهم ليذكروا مسئلة تقول جئتك لتشرفني وتحسن لتود
خيني فتنصب الفعل باللام وتسمى هذه اللام لام الصيرورة ومعنى
ذلك عاقبة الامر ومآله وما صارت اليه احواله ومن ذلك قوله
تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي كان عاقبة امرهم
في ذلك واما لام الجحود فهي التي تكون بعد الجحد وتتوسطها كان
او ما تصرف منها وتنصب الفعل باضمار ان تقول ما كنت لاسيء
ولم اكن لاضرب زيدا قال تعالى حكاية عن ابليس لم اكن لاسجد وقال تعالى
ما كان الله ليذر المؤمنين تنبيه اذا وقعت بين اللام وحرف
الجحد شيء من الافعال كانت اللام بمعنى كي كقولك ما جئت
لاسيء اليك ولم اتك لاضربك قال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين واما حتى فلها ثلاثة مواضع تكون جارة وتكون عاطفة
وتكون حرف ابتداء فاما كونها جارة ففي المجردات على تقدير الى وهي
يراد بها الغاية تقول اشتريت العبد حتى الكرسف قال بعض النحاة
واكثر ما تستعمل في الظروف نحو قولك مشيت حتى الصباح وحتى في
الصباح وتقدم هنا ان الظروف المجرورة بها يشترط فيها ان يكون اخرا
متصلا بالاخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وقال تعالى في
تتربصوا حتى حين تنبيه اعلم ان حتى الجارة هي الناصبة
للفعل باضمار ان بعدها وان مع الفعل في تاويل المصدر وذلك في
المصدر في موضع خفض بحتى تقول امس ذلك سرت حتى غربت الشمس
اي حتى غروب الشمس فجاء ذلك على ان الناصبين واحد تنبيه
اذا اعلم ان الفعل ينتصب بعد حتى من وجهين ويرتفع من وجهين اما احد
وجهي النصب فهو ان تكون حتى بمعنى كي تقول اتق الله حتى يرحمك في
معناه كي يرحمك والثاني ان تكون بمعنى الى تقول سرت حتى تطلع

Copyright © King Saud University